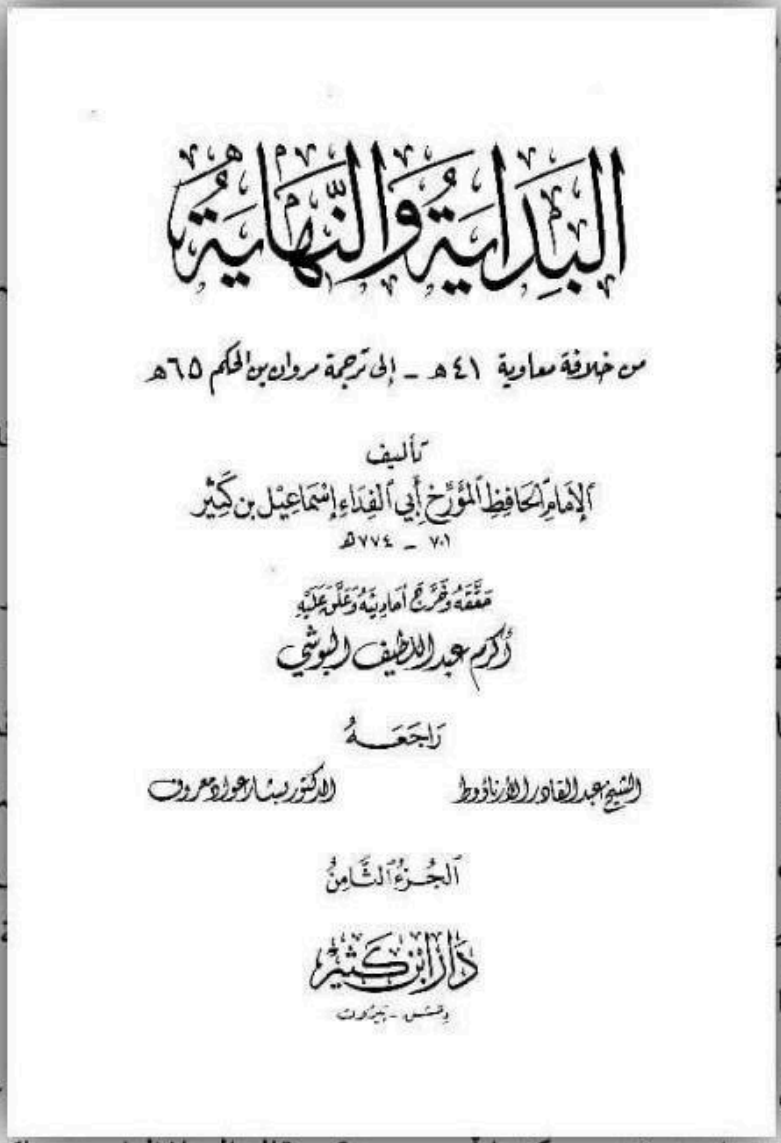
وقد روي هذا الحديث من وجه آخر مر



فضل معاوية [ب

هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن ي ، أبو عبد الرحمن القرشيُّ الأمويّ ، خال المؤ

أسلم هو وأبوه وأمُّه هند بنت عُتبة بن ر ال : أسلمتُ يومَ عُمرة القضيَّة[٣] ، ولكنِّي كتمتُ

وقد كان أبوه من سادات قريش في الج أمير الحروب من ذلك الجانب . وكان رئيساً مُ حتى أقاتل الكفّارَ كما كنتُ أقاتل المسلمين . قا ال : « نعم » . ثم سأل أن يزوّج رسول الله ﷺ متعان على ذلك بأختها أمِّ حَبيبة ، فلم يقع ذلك ، هذا الحديث في غير موضع[٧] . وأفردنا له مـ كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ مع غيره من كتّا

ولما فُتحت الشام ولّاه عمر نيابة دمشق عفّان وزاده بلاداً أخرى . وهو الذي بنى القُبّة الخضراء بدمشق وسكنها أربعين سنة . قاله الحافظ ابن عساكر .

ولما ولي عليُّ بن أبي طالب الخلافةَ أشار عليه كثير من أمرائه ممَّن باشر قتل عثمان أن يعزل معاوية عن الشام ويولِّي عليها سهل بن حُنَيف ، فعزله ، فلم ينتظم له عزله ، والتفَّ على معاوية جماعةٌ من أهل الشام ، ومانع عليّاً عنها وقال : لا أبايعه حتّى يسلِّم إليَّ قَتَلة عثمان فإنه قُتل مظلوماً ، وقد قال الله تعالى : ﴿ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا ﴾ [الإسراء : ٣٣] .

---

(١) وحديث الأبدال ضعيف في المرفوع .
(٢) زيادة من ط .
(٣) في ط القضاء وكلاهما صحيح ، ويقال لها أيضاً : عمرة القصاص ، وعمرة الصلح . وكانت في ذي القعدة من سنة سبع للهجرة . سيرة ابن هشام (٣/ ٣٧٠) .
(٤) سير أعلام النبلاء (٣/ ١٢٢) .
(٥) سقطت من ط .
(٦) وقيل : اسمها حَمنة ، وقيل : درّة . ترجمتها في أسد الغابة (٧/ ٧١ ، ١٠٢ ، ١٩٦) .
(٧) سيورده المؤلف لاحقاً في هذا الجزء ضمن ترجمة معاوية بن أبي سفيان .

البداية والنهاية

تأليف

أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي

المتوفى ٧٧٤ هـ

الحيطان، ويطلب الكوفيون الزبير فلا يجدونه، والبصريون يطلبون طلحة فلا يجيبهم، فقالوا فيما بينهم لا نولي أحداً من هؤلاء الثلاثة، فمضوا إلى سعد بن أبي وقاص فقالوا: إنك من أهل الشورى فلم يقبل منهم، ثم راحوا إلى ابن عمر فأبى عليهم، فحاروا في أمرهم، ثم قالوا: إن نحن رجعنا إلى أمصارنا بقتل عثمان من غير إمرة اختلف الناس في أمرهم ولم نسلم، فرجعوا إلى عليّ فألحوا عليه، وأخذ الأشتر بيده فبايعه وبايعه الناس، وأهل الكوفة يقولون: أول من بايعه الأشتر النخعي وذلك يوم الخميس الرابع والعشرون من ذي الحجة، وذلك بعد مراجعة

الجزء السابع

المحتوى:

السنوات ١٣ - ٤٠ من الهجرة النبوية

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

عصر الخلافة الراشدة

محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق مناهج المحدثين

تأليف

الدكتور أكرم ضياء العمري

الدكتور أكرم ضياء العمري

عصر الخلافة الراشدة

بيعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالخلافة :

أصاب المسلمون بلاء عظيم بسبب مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه ، إذ كان المسلمون قد مرُّوا بانتقال السلطة سلماً بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاة الصديق رضي الله عنه ، لكنهم الآن أمام تجربة جديدة تمثلت باستخدام العنف في تغيير السلطة ونجم عن ذلك مقتل الخليفة ، وبقاء المنصب شاغراً ، وسعى المعارضون الى بيعة واحد من كبار الصحابة لملأ الفراغ في السلطة ، فعرضوها على طلحة بن عبيد الله [٢] ، وعبد الله بن عمر حتى هددوه بالقتل [٣] ، لكن أحداً لم يكن ليقبل منهم السلطة في ظروف الفتنة ، لأنهم لايمثلون الأمة ، بل يمثلها كبار الصحابة في المدينة ، وهم الذين يقبل الناس في أنحاء الدولة اختيارهم ، وقد أدرك

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

١٧١- ثمامة القرشي وهو ثمامة بن عدي وشهد بدرا

١٤٠٤- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلا من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما قتل عثمان رضي الله عنه خطب فبكى بكاء شديدا فلما أفاق واستفاق قال: اليوم انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصارت ملكا وجبرية من أخذ شيئا غلب عليه.

الجزء الثاني

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة ت: ٨٦٤٢٤٠

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

٤٥٥٦ / ١٥٤ ـ حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسين بن عيسى، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز، ثنا قرة بن خالد السدوسي سمع الحسن، عن قيس بن عباد قال: شهدت علياً رضي الله عنه يوم الجمل يقول كذا اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وأرادوني على البيعة فقلت: والله إني لأستحي من الله أن أبايع قوماً قتلوا رجلاً قال له رسول الله ﷺ: ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة وأني لأستحي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا فلما دفن رجع الناس إلي فسألوني البيعة فقلت: اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا: يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي فقلت: اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى.

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

أبو الأعلى المودودي

الخلافة والملك

الاول : ان انتخاب سيدنا على خليفة للمسلمين اشترك فيه المتمردون الذين قدموا من الاطراف لاشعال الثورة على سيدنا عثمان وكان فيهم من قتله فعلا وكذلك من حرضوهم على قتله وعاونوهم على تنفيذه وكانت تقع عليهم جميعا مسئولية هذا الفساد والافساد فصار اشتراكهم في انتخاب الخليفة الجديد سببا في فتنة عظيمة . غير ان من يحاول فهم الاحوال

منهاج السنة النبوية

وأما علىّ [رضى الله عنه][3] فإنه بويع عقيب[4] قتل عثمان [رضى الله عنه][5]، والقلوب مضطربة مختلفة، وأكابر الصحابة متفرقون، وأحضر طلحة إحضاراً حتى قال من قال : إنهم جاءوا به مكرها، وأنه قال: بايعت واللج - أى السيف -[6] على قَفَىَّ.

وكان لأهل الفتنة بالمدينة شوكة لما قتلوا عثمان، وماج الناس لقتله موجاً عظيماً. وكثير من الصحابة لم يبايع علياً، كعبدالله بن عمر وأمثاله،

الجـزء الأول

والمقصود أن الخلاف فى خلافة علىّ وحروبه[1] كثير منتشر[2] بين السلف والخلف، فكيف تكون مبايعة الخلق له، أعظم من مبايعتهم للثلاثة قبله، [رضى الله عنهم أجمعين؟][3].

منهاج السنة النبوية

لابن تيمية

أبى العباس تقى الدين أحمد بن عبد الحليم

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء الأول

٥٨٠/٥٤٥

ثم بويع على بن أبى طالب[1] ـ رضوان الله عليه ! ـ فاختلف الناس فى أمره ، فمن بين منكر لإمامته ، ومن بين قاعدٍ عنه ، ومن بين قائل بإمامته معتقدٍ

لخلافته ، وهذا اختلافٌ بين الناس إلى اليوم[1] .

مَقَالَاتُ الْإِسْلَامِيِّينَ
وَاخْتِلَافُ الْمُصَلِّينَ

تأليف

شيخ أهل السنة والجماعة الإمام
أبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى
المتوفى فى عام ٣٣٠ من الهجرة

بتحقيق

محمد محيى الدين عبد الحميد
عفا الله تعالى عنه !

الجزء الأول